

– وماله؟ شاب متخرج فى الجامعة وموظف من حقه أن يفكر فى الزواج .

– ليس هذا ما جئت من أجله .

وبدا عيدروس يفهم ، ولكنه فى لؤم الفلاحين تخابث :

– فماذا تريد ؟

– الولد اختار عروسا عظيمة وبنت رجل عظيم ، وأخشى كما يخشى أن نرد خائبين .

وفى نفس اللؤم قال عيدروس :

– أتريد أن أكلم أباهما؟

– لست فى حاجة إلى ذلك .

– ماذا تريد منى؟

– أن تكلم نفسك .

– هل جنتت؟ كيف أكلم نفسى؟!

– سعادتك أبو العروس .

– ماذا؟!

وصمت وكأنه تلقى مفاجأة . كان على ثقة أن لطفى يريد أن يتزوج ماله وسلطانه ، ولكن ماذا تملك سعيدية مما يرغب فيها طالبها إلا مالى وسلطانى؟! فمهما تكن ابنتى فأنا أعرف مقدار جمالها . . أتضحك على